

وفي وثائق حرب بريطانيا مع ألمانيا تكلفت الحكومة البريطانية ربع مليون جنيه لتقاوم نبوءات نوستراداموس وذلك بأن تنشر نبوءات مضادة لنفس الرجل ، ولآخرين من علماء التنجيم وقراء الكف وضاربي الودع وفاتحي المنديل . وكل ذلك ثابت في سجلات الحرب البريطانية . .

بل إن واحداً من كتب المخابرات البريطانية قد روى قصة حرب الأعصاب التي سلطوها على هتلر نفسه عندما حاولوا استخدام ذلك « العراف الخاص » لهتلر . ونجحت المخابرات البريطانية في أن تجعل هذا العراف يتنبأ لهتلر بالفشل في وقت مبكر . وقد غضب عليه هتلر . ثم عاد فاسترضاه . وكان من بين الحيل التي لجأت لها المخابرات البريطانية : نبوءات هذا الطبيب الفرنسي !

ومن أعجب نبوءات هذا الرجل : مصرع موسوليني وانتحار هتلر . . ومقتل الأخوين كنيدي . . وسقوط بيرل هاربور أمام القوات اليابانية . . ومصارع عشرات الملوك والرؤساء .

فمثلاً عندما تنبأ بمقتل كنيدي كانت عبارته هكذا : الرجل العظيم في أعظم دولة تصرعه صاعقة في عز الظهر . . وأخوه بعد ذلك » .

وتنبأ أيضاً باحتراق الأسطول الفرنسي في الإسكندرية ، فقال : وتنبأ أيضاً باحتراق الأسطول الفرنسي في الإسكندرية ، فقال : يغرق الأسطول بالقرب من البحر الأدرياتيكي . ومصر تهتز كلها . والدخان يتصاعد ويحتشد المسلمون » .

فقد حدث ذلك سنة ١٧٩٩ عندما وصل نابليون إلى مصر وأرسي سفنه في مياه أبو قير عندما جاء نلسون بأسطوله وأغرق المراكب الفرنسية . .